الرئيس ينتصر لأهداف الثورة وتطلعات الوطن

● أعطت كلمة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في المهرجان الجماهيري الذي أقيم في محافظة صعدة دلالات سياسية عكست معانيها أهداف الثورة اليمنية وانتصار إرادة الشعب على الحكم الفردي الإمامي البغيض والاستعمار ومخلفاتهما لتنطلق احتفالات بلادنا بأعياد الثورة سبتمبر واكتوبر ونوفمبر من هذه المحافظات تخليداً لأرواح الشهداء واحتفاء بالكم الهائل من المنجزات والمكاسب الوطنية التي اقتلعت جذور التعصب وأعادت للوطن وحدته السامية.

مهيوب الكمالي

ومن بين أهم تلك الدلالات السياسية لكلمة الأخ رئيس الجمهورية التأكيد على أن كل المنغصات التي واجهتها الثورة اليمنية طيلة الـ ٤٢ عاماً الماضية آلت إلى السقوط والاندحار بفضل الشرفاء والمخلصين الذين حملوا على اكتافهم لواء الثورة والانتصار لمبادئها واهدافها ودافعوا عنها وعن النظام الجمهوري ووحدة الوطن.

ومثلما انهزم الملكيون في حصار صنعاء السبعين سقط احفادهم الانفصاليون في السابع من يوليو عام ١٩٩٤ م لتلقى الفئة الضالة نفس المصير طالما بقيت روح الثورة تنبض بحيوية وكبرياء وعزيمة القائد الذي نذر حياته لتجسيد أهداف الثورة في وجدان الشعب ودفع عجلة التاريخ إلى الأمام بإحراز مكاسب وانتصارات متتالية في كل منعطف تآمري استهدف أمن واستقرار ووحدة الوطن أو تخريب اقتصاده واشعال الفتنة بين صفوف ابنائه.

إن من المثير للسخرية أن نجد بعد ٤٢عاماً على انطلاق مسيرة الثورة و١٤ عاماً على إعادة تحقيق وحدة الوطن فرداً أو عناصر مضللة ومن على شاكلتهم يبكون على أطلال الإمامة والمتآمرين الانفصاليين ويتوهمون في إعادة عجلة التاريخ الى الوراء بالانتقام من النظام الجمهوري والوحدة المباركة فهؤلاء جميعهم يحصدون الشر على أنفسهم لأن إرادة الشعب أقوى من أحلامهم المريضة.

لقد أبدى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح في تلك الكلمة التي القيت في حفل تدشينه احتفالات بلادنا بأعياد الثورة اليمنية قبول الدولة من موقع اقتدارها وقوتها على عودة المغرر بهم في صعدة الى ديارهم كمواطنين صالحين على الرغم مما أحدثوه من اضرار بسمعة الوطن وبالمواطنين والقوات المسلحة والأمن.

إن حكمة القائد هنا نابعة من حرصه على اخماد نار الفتنة رغم ماحملته من تآمر على الثورة والوطن وإعادة العناصر المضللة الى جادة الصواب لأن فخامته يدرك بفخر واعتزاز قدرة الشعب اليمني وقواته المسلحة والأمن على المضي قدماً في مسيرة البناء والتنمية وحماية مكتسبات الوطن وأن أي فئة ضالة تحاول النيل من المنجزات الوطنية مصيرها إلى الفشل.

إن احتفالات بلادنا بأعياد الثورة اليمنية هذا العام تأتي وقد أحرزت مكانة متقدمة في خارطة الدول الديمقراطية وحققت غاياتها في الاصلاحات السياسية والاقتصادية والمالية والادارية لا تقلل من شأنها فتنة فرد وعناصر مضللة لأن تلك الانجازات تحظى بدعم من الدول والهيئات المانحة وبإعجاب الأصدقاء في العالم.

وفي ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح غدت صنعاء عاصمة الثقافة العربية ملتقى للحوار بين الحضارات والمؤتمرات الديمقراطية وحقوق الانسان ورابطة لمجالس الشورى والشيوخ في الوطن العربي والبلدان الافريقية وعضواً مؤسساً لرابطة تجمع دول المحيط الهندي ومشاركة في قمة الدول الصناعية الكبيرة (مجموعة الثمان) ومبادرة اصلاح النظام العربي ورائدة في الدفاع عن قضايانا العربية والاسلامية وفاعلة في الحملة الدولية ضد الارهاب وداعية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف واحترام سيادة العراق ووحدته.

كل ذلك وغيره من سياسة اليمن المتأصلة في مواقفها المبدئية الثابتة منح بلادنا مكانة رفيعة في محيطيها الاقليمي والدولي مايعطي الثورة اليمنية حيويتها المستمرة في تحقيق الأهداف التي صاغها الشهداء والمواطنون الاحرار والمناضلون الشرفاء الذين وهبوا حياتهم للوطن.

إن مرور ٤٢عاماً على ثورتنا الظافرة يتعزز بالتحام إرادة الشعب مع عزم وتصميم قائده الذي رسخ الوحدة الوطنية وعناصر الأمن والاستقرار في ربوع الوطن وكلل كل جهوده مع الشرفاء لبناء دولة المؤسسات والنظام والقانون لا مكان فيها لمستبد أو إمام كهنوتي أو مدعي الإمامة بعد هذا المشوار التاريخي الكبير بوحدته ونظامه الجمهوري العادل المستمد انظمته من الإسلام الحنيف.

ثورة الانجازات والعطاء الدائم

عبدالله البحري

■.. عندما تتحد الرؤى والأهداف الوطنية فيما بين القيادة السياسية وباقي القواعد الأخرى من مسؤولين وشرفاء وأبناء الوطن فإن النجاح حتماً سيكون لصالح الجميع ولاسيما عندما تبقى هذه الأهداف ونتائجها ذات إرتباط مباشر بالوطن والإنسان ، ولعل الأمثلة والبراهين التي سبق وأن أثبتها الرمز المناضل الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ومعه الحكومة الرشيدة وكل الملتفين حولهما من مسئولين ومواطنين في هذا الشعب قد عززت وعبر المنجزات العظام تلك الثقة والعزيمة الأمثل فيما بين القمة والقاعدة وعلى مستوى من المسئولية الكاملة والتي تحملها الجميع وصولاً إلى ماتعيشه من مناخات طيبة وأجواء قد يحسدنا عليها كل من يرصد مسيرتنا الظافرة والمتنامية يوماً عن يوم ..

إن إحتفالاتنا السنوية بعيد الثورة اليمنية (سبتمبر واكتوبر) المجيدة لم تعد وحسب مهرجانات أوخطابات منبرية أو استعراضات كرنفالية نؤديها كشكل من أشكال الروتين المعروف لدى غير بلد له أعياد أو مناسبات وطنية ..! بل أن ذلك ماهو سوى تعبير عن أفراح تعودنا على أن تصاحبها المئات من المشاريع العملاقة التي دوماً ما يتم إفتتاحها أو وضع حجر الأساس لها وسط زهو وافتخار بمعظم توزعها على ربوع الوطن الحبيب ودونما إستثناء ..

لقد مثلت ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م بداية لطريق تم سلوكة نحو الاقتراب من نقطة حقيقية ونهضة شاملة نحصد محاصيلها في عهدنا الحالي باعتبار أن هذا الطريق قد سلكه الشعب اليمني بأكمله مروراً بمحطة أخرى تلت الثورة الأم لكي تقويها وتوقد شعلتها كامتداد لتاريخ يمني لايخلو من الاستبسال وصنع المستقبل الواحد حتى توحدت الإرادة إبان قيام ثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م وانتهاءً بطرد المستعمر في ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م من الأرض اليمنية وهذا كله تسلسل دال على إستقراء الماضي والحاضر والمستقبل الذي يصنعه اليمانيون عموماً .

إن أبرز المنجزات العملاقة والتي دأبت قيادتنا الحكيمة وشعبنا على تحقيقها بعد نضال واضح وعنيد ومن أجل تحقيق أهداف الثورة السبتمبرية عندما عزم إبن اليمن البار فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح على توحيد البلاد أرضاً وانساناً يوم ٢٢ من مايو ١٩٩٠م الأمر الذي أعاد لليمن مجده وعزته وقوته ، أما إذا تأملنا في باقي المنجزات فلن نستطيع حصرها مطلقاً لكننا نبقى على موعد سنوي للاحتفال بالأعياد الوطنية ومنها الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م) و١٤أكتوبر ١٩٦٣م) هذه الثورة المحمولة بالكثير من المنجزات والمشاريع الجديدة والنافعة للوطن والأمة اليمنية رغم أننا كمواطنين قد تعودنا على رؤية الخيرات والبشائر تتدفق وبسخاء على عموم البلاد سواءً في مثل هذه المناسبات الوطنية أو في غيرها مدركين ومقدرين لجهود قيادتنا السياسية ولحكومتنا لما فيه نجاح للأهداف المرسومة لصالح البلاد والعباد .. وكل عام وقائدنا وأمتنا ووطننا في خير وتقدم ونماء وسؤدد..

نوافذ:

السيطرة التكنولوجية

عبدالله العليان

● إذا كانت الشعوب تستطيع بشجاعة القرار والرجال أن تقاوم الاستعمار الاحتلالي أو الاستيطاني إيجابياً أو سلبياً كما تستطيع بمزيد من العرق أن تضمن قدرا من التقدم إلا أن السيطرة التكنولوجية والقفزات العلمية الجبارة والهائلة أمر لا حيلة لشجاعة الرجال أو القرار ولا لغزارة العرق لأنه منوط بالملكات والادمغة ومنوط بالتطور العلمي. وهذا هو الخطر الحقيقي للغزو الثقافي الذي يضيع شخصية الشعوب الواقعة تحت وطأته، ويجعلها أكثر ميلاً لتبني أساليب الغازي ومهادنته، وبالتالي فإن الغزو كيفما يكون شكله، قد يمضي لغاياته من غير وجود أهم العوائق المخولة والمؤهلة لمقاومته والتصدي له، وهو إرادة الشعوب التي تنبع من قيمها وضمائرها وأهدافها التي تختارها بحرية وتحددها لنفسها من غير قهر أو تأثير خارجيين.

ومن المهم أن نؤكد، هنا أن قوة الإعلام قد أصبحت خطيرة وفعالة ومؤثرة في المجتمعات، إلى حد أنه يمكن القول بأنه القوة المحركة لكل القوى الاجتماعية، أو أنه الجهاز العصبي للمجتمع، وكما قلنا، فإن الذي يسيطر على الإعلام والثقافة – وهما وجهان متكاملان من أوجه النشاط العقلي والفني – لا بد وأن يسيطر على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

لكن هناك مجال الاستعداد الآخر ألا وهو العمل العربي المشترك في هذا المجال الخطير من خلال استراتيجية فنية، تستطيع بواسطته مواجهة الاختراق الفضائي الذي أصبح أمرا واقعا ولو حتى بالأمر اليسير. المهم أن يكون مجال المنافسة والمزاحمة متواجدا ومجالات التنوع في برامج الجذب والتشويق بمحطاتنا العربية تأخذ الحيز المهم على خارطة البرامج وإلا لا نستطيع الصمود أمام القدرات والإمكانيات الغربية الهائلة. نعم هناك فرق بين التفاعل الفكري والغزو الثقافي، فالغزو عملية استعمارية هدفها تدمير الهوية الثقافية أو مسخها بالاختراق الوافد. أما التفاعل الفكري فهو ممارسة حضارية وضرورة إنسانية فلا عيب أن نأخذ من حضارات الأمم ما يفيدنا. لكن لا نظل عالة على أمم الأرض نأخذ ولا نعطي.

ويجب أن ندرك على المستويين العربي والإسلامي أن الانغلاق سلوك غير إيجابي في مسيرتنا الحضارية وأن التبعية الحضارية أيضا ظاهرة مرضية وليست حضارية.

ولذلك فإنه يجب أن نحسن – نحن العرب – التعامل والتبادل الثقافيين مع العالم الغربي ليكونا متوازيين، متعادلين ومتكافئين، ومبرمجين، وبما يخدم قضية التطور والتنمية الذاتية، وبما لا يمس أو يوهن القيم الروحية للأمة، وتقاليدها الاجتماعية والأخلاقية والإيجابية، سواء كان التبادل والتعامل يخص الانتاجات السينمائية أو التلفزيونية أو تعليم اللغات أو السياحة أو الموسيقى أو الترجمة.. الخ.. وطبيعي أن أهم وأول ما يمكن وما يجب الاستفادة منه هو المنجزات العلمية والتكنولوجية الحديثة، والعمل لسد الفجوة الشاسعة بيننا وبين العالم المتقدم، لكن بلا نقل الى أو عشوائي.. لكن التفاعل والتمايز أمر محمود للنمو الحضاري والتطور، فإذا دعاة التغريب يحاولون الربط بين الاثنين لتضليلنا عن حقيقة الغزو الثقافي و إبرازه كتفاعل حضاري فإن مهمتنا هي الانتقاء والفرز بوعي وذكاء لأن التبادل يقوم على الانتخاب والانتقاء الحر الذي يوافق اتجاهات ورغبات وتطلعات الشعوب في التقدم والاستفادة من العلوم الحديثة.

المعلمون ودورهم في نهضة الأمة

محمد أحمد سنان

■ يعتبر الإنسان أكبر كنز واعظم ثروة وكل أمة أو وطن يحرص على إعطائه الأولولية في الرعاية وينبغي على المؤسسات التربوية أن تتعهد هذا الانسان منذ الصغر بالرعاية الكاملة من جميع النواحي ليكون إنساناً فاعلا ويصبح عطاؤه سخيا وخيراً لأمته ومجتمعه، والمعلم هو من يمكن أن يتحمل هذا العمل المهم لأنه من يضحي من أجل تحقيق الأمل الواعد والباسم لجيل الغد المأمول براحته ووقته ، قدوته في ذلك الرسل والانبياء عليهم السلام، الذين سبقوه ينشرون الهداية بين البشر ويقودونهم إلى طريق الإيمان ويعلمونهم الفضيلة ومكارم الاخلاق والمثل العليا ولاشك بأن المعلم بعد العمود الفقري للعملية التعليمية وذلك لما لدوره من اهمية في بناء الأمة وتربية الأجيال الواعدة فإننا مسؤولون جميعاً بتفهم دوره ورسالته وتأثيره العميق في كل ميدان من ميادين الحياة الانسانية ولأن رسالته عظيمة، ولأن أول كلمة في القرآن الكريم «إقرأ باسم ربك الذي خلق» فهذا دليل على قوة الارتباط بين هذا المخلوق المكرم والسماء، إنه ارتباط المعرفة بالإيمان في وقت كانت فيه الأمم الأخرى تعيش مرحلة ضياع تام وجهل مطبق ولأننا في بداية العام الدراسي فالتحية كل التحية لإخواني واخواتي المعلمين والمعلمات بهذه المناسبة والذي نتمنى جميعاً ان يكون عام خير على جميع من يربي الأجيال التي سوف تنهض بهذه الأمة مع إضافة الكثير وبهمة وعزيمة لنحقق معها ما هو مرسوم من اهداف لبلادنا وبالذات في مجال التعليم وقد حققنا مكاسب لا بأس بها ولكننا نريد المزيد فنحن سائرون في الدرب الذي يؤدي بنا إلى استيعاب العلم والمعرفة والمعلمون كالمشاعل المضيئة في دورب حياة أمتنا وقد فاخر كل الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام بأنهم معلمون، فهل من تكريم بعد هذا وقدسية لهذه المهنة النبيلة التي يحملها المعلمون، فعلينا جميعا أن نستوعب الدور المهم للمعلم وأن نطالب بأن لايلتحق بهذه المهنة إلا من يتمتع بالكفاءة والإخلاص والأمانة والخبرة والشخصية القيادية المؤدي لواجباته المحب لوطنه ومواطنيه نعم فبكم أيها المعلمون سنحول الجهل إلى قوة جبارة بالعقل والمنطق وأنتم من سيقضي على مخلفات الجهل والتعصب ولأن ثقافتنا تتفاعل بقدرة عالية وتستوعب ثقافات العالم وحضاراته فكل ما كنا أكثر وعيا برسالتنا كانت الأرض أكثر صلابة تحت أقدامنا وأن من لا يحب هذه الأرض سوف تلفظه وترميه في مزبلة التاريخ ومن لايعطيها لاينبغي أن نسمح له أن يأخذ منها وسنكتب التاريخ بإيماننا العميق برسالتنا وقدرتنا على العطاء والتضحية وسنتغلب على التخلف الذي يعيق أمتنا وبكم سوف يرحل الظلام والجهل عن ارضنا الطاهرة ولا نريد للإنسان في بلادنا أن يكون رقما لاقيمة له وإنما نريده مؤمنا بدينة ووطنه وأن نكون جميعا أقوياء كقوة الصخور المتناثرة في وطننا الغالي وأن يكون عطاؤنا كعطاء سهول تهامة الخير وأنتم من سيخرج الشباب الذين سيحولو هذه الأرض إلى واحة خضراء نزرع فيها كل ما نحتاجه ومن تحت أيديكم سيتخرج عمال بالمصانع التي تصنع ما تحتاجه أمتنا فمزيدا من الهمة والعزيمة لنبلغ أهدافنا وبدون ضياع للوقت من أول أيام العام الدراسي الجديد فعليكم أن تحضوا ابناءنا على الجد والمثابرة والتحصيل الجيد ليكون الحصاد في آخر العام يتناسب مع الزرع الذي زرعناه وأن يكون أفضل من الأعوام السابقة وكل هذه سيكون بجهودكم أيها المعلمون والمربون الافاضل وأتمنى أن تستمر الوزارة بالسعي الحثيث والعمل على تحسين أوضاعكم الاقتصادية وإنصافكم بالعلاوات والترقيات دون ضياع للوقت في المراجعات على حساب العمل الأساسي ولأن مهنتكم هي أم المهن جميعا لابد من أخذ مكانتها في المجتمع الذي ينبغي عليه أن يقدر أهميتها وأن نعترف بأن ما وصلنا إليه هو بفضل جهود المعلم ومن حقه علينا احترام وتقدير رسالته النبيلة فلنعمل بصبر ومثابرة وإصرار لبلوغ أهدافنا كاملة وننصح من يلتحق بهذه المهنة أن يكون بدافع الإيمان به وليس بدافع التكسب حتى لا ندع مكانا بيننا للمتخاذلين والحاقدين خاصة ونحن نشاهد ما وصل إليه الشباب من تدن في الأخلاق وانجراف وراء الفن والثقافة الهابطة وهذه مايريده أعداء الأمة لكي لا تقوم للشباب بعد ذلك قائمة، وهذا وهذه يؤكد دور المعلم القدوة وعلينا أخذ العبر من الألمان واليابانيين بعد الحرب العالمية الثانية حيث انتشر لديهم الفن والثقافة ولكن التي تساعد على انتشال الشباب من الضياع والانحدار وليس كما هو حاصل اليوم في أمتنا حيث يعاني الشباب من ترد في الأخلاق والثقافة وبارتفاع ثقافة الشباب وفنه ترتفع الأمة وبانحطاطه تموت الأمة وتضعف بل وتهزم وكل هذا لن يتغير إلا بكم أيها المعلمون الأكارم فقد سلمناكم أعظم رأسمال لدينا آلا وهم أطفالنا ونحن نعرف بأنكم أهلا لهذا العمل الجبار ودعوني أقول إن في العالم الداخلي لأحاسيس الملعم نفسه تكمن القوى المؤثرة على العملية التعليمية برمتها وتؤثر اكثر تاثيراً وأن الصفات الإنسانية والعاطفية للمعلم تقع من التعليم موقع القلب فمهما كان التأكيد على الأساليب الجديدة للتعليم والتكنولوجيا المصاحبة والتجهيزات المتقدمة والمتنوعة والأبنية المدرسية الجميلة والمتكاملة فإن إنسانية المعلم تبقى هي العنصر المهم إذاً أردنا أن يتعلم الاطفال في بيئة تربوية ومما سبق يتأكد الدور المهم للمعلم وتتضح عظمة رسالته وهو من العناصر الأكثر فعالية في العملية التربوية وفق الله الجميع الى ما فيه الخير إنه نعم المولى ونعم النصير ..

لماذا الاهتمام الغربي بـ«دارفور» ..؟!

أحمد عبدربه علوي

● نراقب باستغراب حركة الوفود الرسمية التي تقوم بالاطلاع والوقوف على مايدور بشأن «دارفور» في السودان الذي أصبح أشهر من نار على علم وبالتأكيد يحسدهم عليه إخوانهم في ربوع أخرى من قارتهم الافريقية إذا لم يكن لهم حظ في ذلك الاهتمام الزائد الذي حظوا به كما يحسدهم عليه اخوانهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة الذين يعيشون في تنكيل واغتيالات وقتل وهدم البيوت وقلع الاشجار وجرف الأراضي الزراعية، والعالم بما في ذلك مجلس الأمن وامريكا والاتحاد الاوروبي «لا من شاف ولامن دري» التي تطالب حث السلطات السودانية على بذل المزيد من الجهود من أجل حل الأزمة في إقليم دارفور مع ان هذا الاقليم من القضايا أو الشأن الداخلي للسلطات السودانية .. وننظر إلى بعض الدول تنقل الاغاثة الدولية للنازحين أو سكان ذلك الإقليم مع أن هناك نازحين من الفلسطينيين بتضورون جوعا ولكن للاسف لاحس ولاخبر ونرى الامين العام للأمم المتحدة وأمريكا وبعض الدول تلطم الخدود وتكثر من الصياح والهياج عن الأوضاع التي وصلت إلى هذا الاقليم وهناك أخوة في فلسطين والعراق يقتلون بالعشرات يوميا .

ونرى العالم في حال سكوت وهدوء كأن الأراضي الفلسطينية والعراق غير موجودة في خارطة العالم ،إنه شيء يدعو للاستغراب والتعجب !!

نحن مع وجود تعزيز الوجود الدولي في «دارفور» إذا كانت هناك حاجة ضرورية لتواجد القوات الأجنبية لذلك ولكننا نتساءل لماذا لاتتواجد قوات دولية في الأراضي المحتلة من أجل سلامة أرواح وممتلكات الأخوة الفلسطينيين أم أن هناك فرق بين مايجرى في الأراضي السودانية ومايجرى في فلسطين والعراق وأن هناك تمييزاً وفرقاً كبيراً بينهم!!

كل هذا شدني إلى التساؤل عن الأسباب الكامنة وراء ذلك الاهتمام الذي تم تتويجه بقرار من مجلس الامن عن مايجري في السودان وخاصة في اقليم دارفور والقضايا والشأن الداخلي للسودان.

وحتى لاتتحول «دارفور» إلى كارثة أخرى بفعل التدخل الأجنبي كما حدث في فلسطين عام ١٩٤٨م مما يجعلنا نطالب وخاصة من الجانب السياسي إيجاد صيغة تقوم على الحوار والحل وإيجاد التسويات الداخلية التي توازن بين مصالح الأطراف المتنازعة مع السلطات السودانية تحول في المستقبل دون تكرار الأزمة وتحول دون استغلالها من أطراف خارجية لضرب وحدة السودان ، وهنا أيضا لابد من دور للجوار العربي والمصري بالذات إضافة إلى الأطراف الافريقية الأخرى التي تخشى على السودان من التدخل الخارجي الذي قد يجعل «دارفور» سوقا للمرتزقة والسلاح وتزيد المشكلة تعقيدا ويطيل مداها .. ولهذا يجب الاسراع في حسم الموقف السوداني ووضع حد لما يعكر صفو الامن والاستقرار في تلك البقعة .. والحقيقة التي نريد أن يدركها المجتمع الدولي أنه لايمكن حل المشكل بدون التعاون مع السودان بما معناه تحل لصالح السودان وليس ضده وأن العقوبات على السودان ستعقد المشكلة السياسية والانسانية في دار فور وقد تعقد مشروع السلام في جنوب السودان الذي وصل إلى مراحله الأخيرة ، وأي محاولة لتحويل الموقف الدولي إلى رسالة خاطئة للقوى المعارضة في دار فور تستزيد المشكلة تعقيدا فالموقف الدولي عطل أكثر من مرة المحادثات بين الحكومة السودانية والجهة المناوئة المعارضة في دارفور، وأول خطوة إيجابية يمكن تحقيقها هي إعادة الحوار لايجاد اطار سياسي يمهد لحل جوانب الأزمة الأمنية والإنسانية والوطنية على حد سواء وهذا هو الأهم في عناصر الحل ، الأمن مهم في إيجاد الحلول للقضايا والنزاعات الكبيرة وملئها النية الصادقة لايجاد حلول مناسبة تقوم على الحلول الوسط والاعتراف بالحقائق.

الولايات المتحدة رغم جيوشها الجرارة في العراف ومرور اكثر من عام ونصف على احتلال العراق لم تستطع احداث تغيير جوهري وإن التدخلات الخارجية دائما تزيدها تعقيدا لأنها تفرض حلولاً فيها إشكال من التحيز وانها تمهد لمصالح سياسية بعيدة المدى قد تتعارض مع مصالح شعوب المنطقة، ومما يزيد هذه المشاكل تعقيدا التردد في معالجة المشاكل وتأجيل الحلول مما يؤدي في النهاية الى الجراحات الخارجية والتدخلات العسكرية والدولية التي تعالج الكارثة بكارثة كما حدث في العراق وغيرها .